

المحاضرة العاشرة/ شرح آيات الأحكام/ الدورة العلمية السنوية السابعة / مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله ومن والاه. هذا ذكر الله تعالى المحرمات في الايات نفسها شرع في بيان ما احل الله لنا من المطاعم. فقال يسألونك ماذا احل لهم؟ قولوا احل لكم الطيبات. الطيبات - 00:00:08

تشمل كل ما هو لذيق ما تعارفت عليه العرب انه طيب وليس بخبيث. منهم من خصص ذلك بالذبايح المذكاة ولا السياق والسباق لا يشيران لذلك. اه فالذبايح هي جزء من الطيبات وليست هي جميع الطيبات. الذبايح - 00:00:28

الطيبات وليست هي جميع الطيبات. قال الله تعالى وما علمتم من الجواب معطوف على الطيبات. بتقدير مضاف. واحل لكم صيد ما اعلمت من الجوارح مكلمي. ومعطوف مع مضاف. احل لكم الصيد. قرأ ابن عباس - 00:00:48

وابن الحنفية علمتم. ما علمتم من الجوارح الاية تدل على حل الصيد بالجوارح سواء كانت كلابا او طيور جارحة والحاق الطيور بالكلاب في الاية بالغاء الفارق العمل واحد. بالقيود المذكورة في الشرق - 00:01:18

الامام القرطبي استنبط من هذه الايات وما دام انه حلال جوارح والكلاب ان تصلوا بها اذا حلال اقتناؤها وقد وقع الترخيص في الحديث. لكنه استتب ما دام ان هذا حلال - 00:01:58

ابو حلال فالكلب المعلب يجوز بيعه. الكلب المعلب يجوز بيعه وكذلك الجارحة. المعلمة مكليين المراد بالمكليين مكليين اي معلم اي الكلب المعلم الكلب المعلم في كيفية الاصطياد. وكذلك معلب سائر الجوارح مثله. بنفي الفار - 00:02:18

قال تعلمونهم؟ تعلمونهم مما علمكم الله. الله اكبر. الحيوان يقبل التعليم. والله لما ذكر الكلب المعلق لما كان الكلب معلما ذكره في القرآن. وخصه بالاحكام. فالامام ابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة قال من فرض - 00:02:48

انه يرفع الكلب وخص الله الكلب بالذكر وخصه بالاحكام في كتاب الله. فالعلم كله حسنات حتى الكلب المعلم له حكم غير الكلب غير المعلم. هذا اشارة الى اهمية التعليم وان الدواب تعلمونهم - 00:03:08

ما راح تقبل التعليم والذي يقرأ على اخبار الحيوانات يجد قرد معلم خياط تجد اشياء كثيرة واهل السيرك يعني ترى منهم نماذج عملية في ان الكلب يقبل التعليم. يذكرون الزمخشري ساطيل لكني طالت اليوم مفتوحة - 00:03:28

الزمخشري كان امامه طلبة يعلمهم النحو كانوا لا يفهمون. ويرى ينظر اليهم فيراهم يهزون رؤوسهم فوق في ريب في نفسه ريب فسألهم فما فهموا؟ فاخذ الشاعر فاخذوا حقر عليها ثم يسكت ويأخذ - 00:03:48

بشعر ذقنها ويشده الاسفل. ثم تركها فاصبح لما يسكت فاصبحت تقول هكذا. فالشاة تعلم الشاة تعلم. والحيوانات تعلم. المحروم من في هذه واكثر محروم من ترك علم الكتاب والسنة. تعظيم النصوص ينادي بدين الوحي. وليس بدين الفكر وليس بدين - 00:04:08

وليس بين الرجال. هذه رسالة ينبغي ان نحملها. وهذه هي اصل الدعوة التي ننادي بها. تعظيم الوحي تعظيم الكتاب تعظيم السنة. فالله جل في علاه ذكر لنا ان الجوارح المكلى ان علمت وان كانت كلبا فهي فصيدها حلال - 00:04:38

شرط قال فكلوا مما امسكنا عليكم. قال واذكروا اسم الله عليه. واتقوا الله ان الله سريع الحساب. قال الامام القرطبي اجمعت الامة على ان الكلب اذا لم يكن اسود بعضهم خط اسود لانه شيطان باحكام. وعلمه مسلم ولم - 00:04:58

تأكل من صيده الذي صاده ولا اثر فيه بجرح او تضبيب ما جرحه وقال وذكر اسم الله عليه عند ارساله ان صيده حلال ويؤكل بلا

خلاف. قال ويؤكل بلا خلاف. فاذا الله جل في علاه احل الصيد. ولما ترسل - 00:05:18

الصيد تذكر اسم الله عليه والصيد لابد ان يمسك على نفسه ولا يظهر اكل فلا يأكل من الوسيط. فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه. ففي الصحيحين من حديث عدي بن حاتم - 00:05:48

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله اذا ارسلت كلب المعلم وذكرت اسم الله علي فقل ما امسك عليك. اذا ما امسك عليك وهو اكل - 00:06:08

اليس بمعلم؟ قال سيده ليس بحلال. لانه ثبت في الصحيحين ببعض رواية الحديث فان اكل فلا تأكل ان اكل الكلب فلا تأكل فاني اخاف ان يكون امسك على نفسه. تأتي الآية التي بعدها - 00:06:28

يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وانفسكم الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضاء على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامسته - 00:06:48

نساء فلم تجد ماء فتيمموا فامسحوا بوجوهكم وايديكم من ما يريد الله ان يجعل ولكن وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. الآية في طهارة الوضوء وهذه امور واجبة قبل البدء بالصلاة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا - 00:07:08

كنتم الى الصلاة فاغسلوا. قمتم صليتم فاغسلوا. ولا اذا اردتم القيام فالوضوء يكون قبل ولا بعد فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله. استعاذ تكون قبل ولا بعد؟ اذا قرأت فاستعذ بعض الآية اذا الاستعاذة تكون بعد بعد القراءة. قالوا حتى يدفع القارئ والعشب -

00:07:38

ليس بصحيح اذا قرأت القرآن اذا اردت ان تقرأ القرآن وهنا اذا قمت من الصلاة فاغسل وجوهكم مراد بها ايش؟ اذا اردتم القيام بالصلاة. هل هذا القيام عام؟ ام مستثنى - 00:08:08

الكل قيام. الكل قيام تريد به الصلاة. الواجب عليك تتوضأ. لا. ان كنت ان كنت محدثا محدثا فان لم تكن محدثا فلك ان تتوضأ بوضوئك الاول فقد ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم في عام فتح مكة - 00:08:28

الصلوات الخمس بوضوء واحد وثبت عند البخاري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة فقال عمرو بن عامر الانصاري فانتم كيف تصنعون؟ قال كنا نصلي الصلوات بوضوء واحد ما لم نحدث - 00:08:48

فقوله تعالى اذا قمت من الصلاة فاغسلوا هذا قيام مخصوص او مقيد الاحداث. ولذلك انسان متوضئا فليس عليه يعني هذا الواجب. قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 00:09:08

وايديكم الى المرافق ينسخوا برؤوسكم وارجلكم للكعبين. قطعوا الآية مذكرة في الآية يكفي. المذكور في الآية يكفي للصلاة المذكور في الآية في الصلاة في الصلاة. وهذا يستشكل عند بعض الناس. هذا يستشكل عند بعض الناس. طيب - 00:09:28

جماهير اهل العلم يقولون ان الوضوء يحتاج نية. هل النية مذكرة في الايات؟ مذكرة اذا اردتم اذا قمتم يعني اذا اردتم ايش اذا اردتم؟ طيب النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت في الصحيحين من حديث - 00:09:48

ابي هريرة يقول اذا توضأت فاستذكر طيب هو في حديث لقيط ابن سورة عند ابي داود الترمذي وهو صحيح. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فمضمض. اذا توضأت فمضمض. النبي امر بالمضمضة وامر بالاستنفار - 00:10:08

ابو سكور هذا في في الآية طب الآية تقول اذا اترمت الصلاة قال الامام الشوكاني رحمه الله القول الوجوب ووجوب المضمضة والاستنشاق يقول هو هو الحق. لان الله امر في كتابه العزيز بغسل الوجه. ومحل - 00:10:28

الوضع والاستنشاق من جملة الوجه. وقد ثبت مداومة النبي صلى الله عليه وسلم في كل وضوء. ورآه جميع اعمد رواق صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. الله ان امر بامر والنبي فعله ولم يفعله الا على وجه واحد - 00:10:48

فالفعل هذا الذي هو امتثال الامر القولي يكون فعله واجبا وليس مسطونا. الاصل في فعله سنية. الاصل في فعله صلى الله عليه وسلم مجرد السنية. لكن فعله الذي هو امتثال الامر على وجه - 00:11:08

فيه دواب هو تفسير للقرآن. من النبي فسر القرآن وبينه بسنته وعمله واكثر مثال للرهبان والشرق والسارقة فاقطعوا ايديهم. النبي

قطع من الرسل يد اليمنى. لم يثبت امر قول سنة قولية في محل القطع وفي مكان القطع اي اليدين وفي محل القطع. لكن ما اقيمت الحدود - [00:11:28](#)

الا على هذا الوجه وهو امتثال لامر قولي فكان هذا الفعل واجبا كان الفعل واجبا فالفعل النبوي الاصل فيه السنية ولكنه ان كان على وجه فيه مداومة وفيه امتثال لامر - [00:11:58](#)

قولي فيكون هذا الفعل واجبا. ولذا ما اه لا نشوش على اه من وجوب المضمضة ووجوب الاستنشاق بانها غير مذكورة في الاية فهي من الوجه. وكذلك الاذنان من الرأس وكذلك الرأس مذكورة ومنه الاذنان يبقى التسمية. يبقى التسمية. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر لمن - [00:12:18](#)

لم يذكر اسم الله عليه. والحديث ليس فيه ذكر للتسمية وانما فيه ذكر العموم. الذكر فيه ذكر يعني فيه امر لعموم الذكر والحديث عن العلم منهم من يضاعفه والحديث الظاهر انه حسن. والله تعالى اعلم ومنهم من حمل النفي على نفي الكمال وليس نفي - [00:12:48](#)

الوضوء مستدل على ذلك بخبر عند ابن ابي شيبه عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ان الرجل اذا شكر الله وتوضأ كان ذلك طهورا لكل بدنه. واذا توضأ ولم يذكر الله كان طهورا لاعضاء وضوءه. ولا خبر - [00:13:08](#)

يعني فيه ضعف. الخبر فيه ضعف. فهذه الاعمال المذكورة في اه الاية تشمل الوضوء الذي يجوز به الصلاة لان الله عز وجل لما ذكر قيام الصلاة ذكر هذه الاعمال وهذه فيه كفاية ولكن لابد ان تقرن بسنة - [00:13:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وفعله. ومداومته على آآ وضوءه. قال اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وجها من المواجهة. والوجه من سطح الجبهة الى اسفل الحيي طولا ومن الى الاذنين مع العار - [00:13:48](#)

ارضا فهذا يجب يعني غسله فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وايديكم الى المرافق الله ذكر الممسوحات وذكر المغسولات وكل مغسول خدة وآآ فاغسلوه وجوهكم وايديكم للمرافق. غسل اليد الى المرفق. انتبه معي قائد المرافق. قال وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكابين. فذكر المسح - [00:14:08](#)

بين مغسولين وقال اهل العلم ذكر النفس بين مغسولين استدل بهذا الشافعية على وجوه الترتيب في الوضوء عند ابي داود ان النبي توضأ منكسة. صححه شيخنا ولكني ارى الحديث معلول. وبينت هذا في تعليقه طويلا في كتاب الخلفيات - [00:14:38](#)

في تاريخ الخلفيات الترتيب يعني تشير الايات الى وجوب الترتيب. ذكر المأسور يفيد ذلك. قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم للمرافق الى المرافق آآ الا بمعنى بعد. فكان النبي دور الماء على مرفقيه. فليس المرفق هو الحد الذي لا يجوز الذي يعني يصح الوضوء دون ان يغسل. لابد - [00:14:58](#)

من غسله. اذا لاحظوا فهمنا للايات مقترن بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة وضوئه قال وامسحوا برؤوسكم حديث عبدالله بن زيد في الصحيحين وحديث اه معاوية بن ابي سفيان عند ابي داود والترمذي فيه - [00:15:28](#)

المسح الرأس انه باقبال وادبار وانه يشمل جميع الرأس. ولذا قال بعضهم وامسحوا برؤوسكم هذه الباء زائدة. وقوله هنا وامسحوا برؤوسكم كقوله تعالى في التيمم في الاية نفسها قال وبوجوهكم ولا يجزئ مسح بعض الوجه. فلا بد في التيمم مسح الوجه كله. وكذلك في - [00:15:48](#)

الوضوء لابد من مسح الرأس كله. ومنهم من قال البال للملاصقة. يعني يلصق يدك رأسك فقالوا الواجب في غسل في مسح الرأس الغالب. لانه الباء هذه تفيدنا الملاصقة. فلما تلصق الماء يدك - [00:16:18](#)

برأسك فيكون اغلب الوجه. ومنهم من قال ان هذه الباء باء التبعية. فقالوا القليل يجزئ ما حتى منهم ما قال الشعرة الثلاث الى اخره في تفصيلات عند العلماء لكن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وما ترك شيئا من شعره فالاصل في - [00:16:38](#)

المسح الراسي ان يكون كاملا تاما. فنحن الان نستضيء بالعمل الذي داوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الفهم اللغوي وظاهر القرآن تدل عليه. قال وامسحوا برؤوسكم قال وامسحوا برؤوسكم ما قال وارجلكم قال وارجلكم قوله وارجلكم من الكعبين معطوفة على ايش؟ معطوفة لا تغسل - [00:16:58](#)

وجوهكم فاغسلوا وجوهكم وايديكم من المرافق. واغسلوا وجوه واغسلوا ارجلكم الى الكعبين. واغسلوا ارجلكم من الكعبة. هل هنالك قراءة وارجلكم؟ نعم هنالك قراءة. قالوا هذه القراءة معطوفة على نزع الخافض. العرب تقول - [00:17:28](#) هذا يحفر ضب خرب. هذا عطف على نزع الخافض. والاصوات تقول هذا جرح وهذا معروف عنداه معروف حتى رأيت بعض اخواننا له رسالة دكتوراة في النحو في الخافض هذه هذا الامر من اشعار العرب ومنهم من قال وامسحوا برؤوسكم ومنهم من قال اه وامسحوا - [00:17:48](#)

انفسكم وارجلكم على قراءة الخفض انها اصل للمسح على الخفين. انها اصل في المسح على الخفين اما ترك غسل الرجلين فهذا مذهب رديء. لم يقل به الا الرافضة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى بعض الاعقاب تلوح - [00:18:18](#) اصحابها القدمين الى الكعبين. قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للآخرين من النار. بالعقب هو اسفل الساق. قال ويل للعقاب من النار. قال وان كنتم جنباً تطهروا في هذا البيان ان الصلاة تحتاج الى استعداد. فحتم عدم وجود الماء - [00:18:38](#) الواجب انتبه معي. قال وان كنتم جنباً فاطهروا. فهذا اشارة الى ان الوضوء والاعتسال انما هو للتطهير. وفي هذا الاشارة ايضاً وهذه الاشارة تكررت في الآية. تأتينا بعد قليل الوضوء والاعتسال الطهارة حسية وطهارة معنوية. تطهر من الادراك - [00:19:08](#) والاوزاع وتطهر من الذنوب والخطايا. وورد هذا صريحاً في احاديث عديدة آ ثابتة عن رسول الله اي صلى الله عليه وسلم قال وان كنتم جنباً فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامست - [00:19:38](#) اللي مرض المراد به الخروج عن حد الاعتدال. صحبتها كانت استخدام الماء يؤخر براء او يحصل بسبب استخدامه داء سواء في الوضوء او في باغتسال قال وان كنتم مرضى وعلى سفر فاذا كان الانسان مسافراً ولم يجد الماء او حال بينه وبين الماء سبع - [00:19:58](#)

او ما قد يودي بحياته او وجده بئس باهظ اضعاف ثمنه المعتاد او جاء احد منكم من الغائط الغائط في العرب عند العرب المكان المنخفض والمراد ها هنا المجيء منه كناية عن قضاء الحاجة. وكانت العرب لما - [00:20:38](#) في حاجتها تقصد الى المكان المنخفض فتبعد حتى لا تؤذي بالرائحة وحتى تتستر في مكان منخفض فلا تبدو العورة قال او جاء احد منكم من الغائط قال او لامستم النساء لامستم فيها قراءات - [00:21:08](#) ابستم في قراءة لمستم ووقع خلاف بين العلماء في معنى لامسته ولكن الراجح من خلال النظر للسنة النبوية النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل ويصلي وكان النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد وقعت يد عائشة على قدميه - [00:21:28](#) النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطي ومعافاتك من عقوبتك فليس اي لبس الذي يبطل الوضوء العلماء يقولون في قواعدهم التأسيس مقدم على تأكيد - [00:21:48](#) التأسيس مقدم على تأكيد. وهنا تأمل معي قال الله تعالى او جاء احدكم منكم من الغلط. هذا حدث اصغر ام اكبر. حدث. اصغر. اصغر. طب او لامستم النساء؟ لو كان - [00:22:08](#)

باليد لكان هذا فيه ايضاً حدث اصغر. ولو كان الجماع لكان فيه حدث اكبر فحمل لمستم على اللبس تأكيد وحبل لمستم الى الجماع تأسيس تأسيس حكم جديد. فلم تجدوا ماء فتيمموا فاسسنا ان التيمم يشرع للحدث - [00:22:28](#) من اكبر وبشرع للحدث الاصغر. اذا قلنا لامستم اي جامعتم اسسنا حكماً جديداً. وهو حال عدم وجود الماء يشمل ايش؟ الحدث الاصغر والحدث الاكبر. والسنة النبوية دالة على ذلك طب القبلة هو اكثر من لمس هذا ولمس النساء يناهما اشد ان يقبل الرجل زوجته - [00:22:58](#)

ابا ان امسكها بيدي ولو كان متلذذا قالوا لا هذه قبلة رحمة ليست قبلة شهوة. وهذا الرجل يقبل زوجته الا برحمة ما شهوة. قابلت الزوجة رحمة وشهوة. بعد. ابفصل الشهوة عن الرحمة. وقوله - [00:23:28](#) قبلة اه رحمة ليست شهوة ليس بصحيح. فاذا المراد او لابستم او جامعتم. هذا مفسر هذا جمع من السلف فلم تجدوا ماء فتيمموا. تأمل معي. الفاعل لتجدوا من هم؟ من هم الفاعل؟ نكرات - [00:23:48](#)

انتبه معي هذي مهمة فلم تجدوا ماء فاعل تجدوا ضمير الموصول تجدوا نكرة غير معروفين هذا يفيد ان النكرة في سياق النفي لم تجدوا لم تجدوا سياق النفي. هناك رأي يشيد ايش - 00:24:08

العموم ماذا اريد ان اقول؟ اريد ان اقول ان جميع انواع وجدان فقدان الماء في انواع عدم وجود الماء يأذن بالتيمم للوضوء بالتيمم للصلاة من الحدث الاصغر من حيث اذا قمنا للصلاة يعني قد يوجد الماء ولكن لا نستطيع ان استخدمه بسبب المرض - 00:24:28 هل هذه صورة وجود الماء؟ وانا لا نستطيع ان استخدمه والماء موجود. تدخل تحت قوله فلم تجدوا ماء تدخل الماء موجود وقريب مني. لكن فيه حرب ان خرجت اقنص. هذا وارد - 00:24:58

طب هل اتيتم؟ نعم تيمم. لما قدرنا ضمير تجد نكرة في سياقنا في دل هذا على ان جميع انواع عدم ايجاد ما يشمله التيمم. وليس الوجود المادي فقط. وليس الوجود المادي فقط. هذه - 00:25:18

دي مهمة. فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. تيمموا صعيدا في جميع صور عدم وجود الماء عدم قدرتكم على الماء او وجود الماء سواء الحسي او المعنوي مع عدم قدرتكم على الوصول اليه او استخدامه فحين اذ تيمموا ثم ذكر الله - 00:25:48

وتعال التيمم فقال صعيدا. التيمم القصد والمراد به ها هنا مسح الوجه واليدين بالتراب اضرب يدك في التراب ضربة واحدة على الراجح وليست ضربتين. ثم تمسح وجهك وتمسح باطن اه باطن اليمنى بظاهر اليسرى وباطن اليسرى - 00:26:18

اليمنى تكون بالنية بالنية تكون ايش؟ بالنية والتسمية. ايضا لالغاء الفارق بين التيمم وبين الوضوء لان العلماء ايضا يقولون في الغسل تسمي كالوضوء. وهذا يشير الى ان التسمية ليست ركنا وليست واجبا - 00:26:38

وانما هي من باب التبرك ومن باب السنية على خلاف كما او ماتوا اليه. قال صعيدا الصعيد هو ووجه الارض. سواء كان هذا الوجه فيه تراء فيه ترابا او ليس فيه تراب. قال قال الدجاج لا اعلم خلافا بين اللغة بين اهل اللغة ان الصعيد لا يلزم فيه التراب - 00:26:58

قال الله تعالى وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جزراه. اي ارضا غليظة لا تنبت شيئا. والمراد بقوله طيبا اي طاهرا ليس بنجس. يكفي مسح الوجه والايدي. قال الله تعالى ما يريد الله - 00:27:28

عليكم من حرج ولله الحمد والمنة الحرج والمشقة الزائدة عن المعتادة ليست من ديننا. ولكن نريد الطهارة الحسية والطهارة المعنوية من الذنوب. الحدث الاصغر الاكبر. يظهر من الذنوب. وليتم نعمته عليكم بهذه الرخص. فالله له نعمة علينا بانه الذي تولى الشرع. والله الذي له نعمة علينا بانه رخص لنا - 00:27:48

بخلاف من كان قبلنا فكانت عليهم الاغلال والاثار. يقول ابو موسى كما في صحيح مسلم ابو موسى الاشعري كان الرجل ممن قبلنا اذا جاءت النجاسة على ثوبه قرضها. نجاسة اذا كانت تيجي على ثوب رجل طهارتها ان يقرضها - 00:28:18

واذا صرع احدهم ذنبا استيقظ والذنوب مكتوب على باب بيته. اخبرني بعض اخواننا الذين يدرسون في بريطانيا قد كان معي في الجامعة مجموعة من اليهود. وكنت اسكن في عمارة هم فيها. قال فكنت اقرأ على ابواب بيوتهم اليوم زينت. اليوم - 00:28:38

سرقت اليوم كذبت للان اليهود يكتبون ذنوبهم على ابواب بيوتهم. فهم اصحاب قحة يعني اصواب لا حياء عندهم. اصحاب اه تبجح قال ولكن نريد ليظهورك ويتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. هل تستشعرون ان التيمم وان احكام الله التي - 00:28:58

واعلن نعمة عظيمة تحتاج للشكر. لعلنا ان تعلمنا ان نستشعر فضل الله علينا. فلما يستشعر الانسان عظم نعمة المنعم وتقصيره في شكر هذه النعمة يولد هذا حياء. وهذا الحياء من الله امر حسن فانه لا - 00:29:28

يأتي الا بخير. تأتي الايات التي بعدها. يقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ذلك الدنيا ولهم عذاب عظيم طبعها هذه الاية فيها حد الحاربة. انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله تكون محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:29:48

حصري ومن بعده تكون مخاربة اتباعه المسلمين ورود النص لم يأتي بطريق المشافهة الذين يحاربونك فهذا يسعف ان يحمل ان المحاربة ليست خاصة ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي ايضا محاربة لله عز وجل - 00:30:28

فهل هذا الخطاب آآ يراد به الكفار؟ ام يراد به المسلمين؟ الله يقول الا الذين تابوا من قبل وان تقدرؤا عليهم. التوبة تكون في المسلم تكون في حق المسلم. فالخطاب يدل انه على العموم. يشمل كل - [00:30:58](#)

كل من خرج على المسلمين فقطع سبيله واخافه وادخل الرعب بينهم هربه من نعمة الامن. سواء كان مسلما او كافرا. سواء كان في مصر او غير مصر. سواء كان في ارض او - [00:31:18](#)

وفي سماء او في بحر. فالامر عام. فكل من اخاف وقطع آآ سبيل المسلمين واشهر السلاح في وجههم وفر به امام المسلمين فحده المحاربة. فحده المذكور في اية المحاربة. ظاهر الايات - [00:31:38](#)

الله قال انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. ذلك لهم خزي الاحكام السابقة قال الله تعالى لهم خزي - [00:32:08](#)

طبعاً اشهر السلاح واخاف السبيل سواء كان في مصر في مكان مأخول بالناس او كان في اطراف البلدة وفي طريق خارجية. فسواء كان مسلماً او كان كافراً. الامام مخير شاء قتله - [00:32:28](#)

وانشاء صلبة وانشاء قطع يده ورجله من خلاف. على خلاف كثير وقع بين اهل العلم عباس مثلاً يقول في قطاع الطريق الذين يخيفون الناس اذا قتلوا واخذوا المال قتلوا وصلبوا - [00:32:48](#)

قتلوا وصلبوا. طب تأمل معي الآية. ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايدي. هل يجوز الصلب قبل القتل؟ ظاهر الجواز اي يقتل او يصلب الشافعي يرى له يقتل ثم يصطل لا يترك للرجل بلا طعام بلا شراب بلا صلاة. علماؤنا يذكرون احكام المصلوب في الصلاة - [00:33:08](#)

يصلي على قدر استطاعته. ولا يلزم ان يكون ان يتوجه للقبلة. وهنالك تفاصيل عند الفقهاء منهم من يقول يوسف وكل هذه الآية مشكوة عنها. والامر متروك للامام حتى يردع الناس. وظهر الآية جواز صلب - [00:33:38](#)

قبل القتل ظهر الآية جواز الصلب قبل القتل. يقول العباس في هؤلاء اذا قتلوا واخذوا المال قتلوا وصلبوا. واذا قتلوا ولم يأخذوا المال قتلوا ولم يصلبوا. واذا اخذوا المال ولم يقتلوه - [00:33:58](#)

ماء تقطع ايديهم وارجلهم بالخلاف. واذا اخافوا السبيل فقط لا سرقوا ولا قتلوا واخافوا السبيل فهؤلاء ينفوا من الارض. والمذاهب كثيرة فالشافعي يقول اذا اخذ المال قطعت يده اليمنى وخصمت ثم - [00:34:18](#)

اليسرى وحسبت وخلي هذه التفاصيل وردت فيها خبر عندي من جريف طويل لم يثبت ولم يصح تفاصيل تنويع انه هذا لف ونشر كل نوع له عقوبة والامر ليس فيه تخيير - [00:34:38](#)

المخير هو الامام في هذا الصنيع. هذا كله مما لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم. وهذا دليل على ان قطع الطريق من اعظم الذنوب. وانه موجب للفضيحة. ومفهوم هذه الآية - [00:34:58](#)

انه يجب تطهير الارض من المفسدين. ويجب على الامام تأمين السبل والطرق. عن القتل والتعدي على اموال الناس وارواحهم. وعلى وجوب تحقيق الاب وعدم اخافة الناس وان السبل التي تبذل في هذا المضمار من اعظم الحسنات وهو من الاصلاح في الارض - [00:35:28](#)

وهو مما يحب الله تعالى ويرضى. فكان اه فكانت عقوبة من اخلى بهذا كما ترون كانت عقوبة شديدة قال قالوا او ينفوا من الارض يهرب ولا نقدر عليه نبقي للاحقه. حتى لا يبقى له مقام في بلاد الاسلام. الذي لا نقدر عليه من هؤلاء - [00:35:58](#)

الذين يخرجون ويقتلون ويفسدون فهؤلاء يجب ان يلاحقوا. قالوا لماذا ذكرت ان تقطع ايديهم وارجلهم بالخلاف؟ قال ايدي وارجل بعضهم استنبط من هذا يعني المهم اليد والرجل تكون من خلاف - [00:36:28](#)

فجمع الله تعالى يجوز ان تقطع اليمين. اليمين مع الرجل اليسرى او اليد اليسرى مع الرجل اليمنى فالجمع يسعف بالقول بجواز القطع شريطة ان يكون القطع ايش؟ ان يكون القطع من خلاف وفي هذا التأديب - [00:36:48](#)

لهذا هؤلاء المجرمين على وجه لا يستطيعون فيه الحراك ولا يستطيعون فيه اه لتحقيق مصالحهم. قال الله تعالى ان الذين تابوا من قبل ان تقدرؤا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم. الا قال الله تعالى الا الذين تابوا من قبل ان تقدرؤا عليهم. لو هؤلاء جاءوا تائبين -

فليس لنا ان في اما اذا قدرنا عليهم فهذا الصنف هو الذي يقام عليه هذا الحد والله شرع بانه غفور رحيم. بخلقه شرع هذا الاستثناء. شرع هذا باستثناء وقلنا ان الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم. في هذا اشارة الى ان الحكم عام في ملاحقة هؤلاء وفي بيان هذا

الجزء - 00:37:38

للمسلم والكافر. وليس فقط في الكافر. وللاية اسباب نزول. فاخرج ابو داود النسائي عن ابن عباس في قوله تعالى انما جزاء الذين

يحاربون الله يحاربون الله ورسوله قال اجلسوا المشركين. فمن تاب منهم قبل ان - 00:38:08

يقدر عليه لم يكن عليه سبيل. قال وليست تحرز هذه الاية الرجل المسلم من الحد ان قتل او افسد في الارض او حارب الله ورسوله.

هذه وقعت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مع الكفار ايضا. وهذا حديث - 00:38:28

وهذا ثابت في الحديث المتفق عليه. فاخرج البخاري ومسلم من حديث انس رضي الله تعالى عنه ان نفرا من اه قدموا على رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا واشترو المدينة. استنوا المدينة. اشتروا المدينة كرهوا المدينة. جو المدينة ما نسبهم. اسلموا -

00:38:48

او اسلموا فجاءوا المدينة تبع اعجبهم جوا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتوا ابل

الصدقة فيشرب من ابوالها والبانها. ارشدهم يخرجوا من المدينة الى حيث يرضى راعي ابل الصدقة او - 00:39:08

اموال بيت المال من الابل. فلما خلوا به وكانوا جماعة وهو واحد فقتلوا راعيها واستاقوها فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في

طلبهم قاف. قاف جمع قاف. والقاف الذي تتبع الاثر. جمع بعث مجموعة في - 00:39:28

فاوتي بهم فالتبى صلى الله عليه وسلم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم صب للعين اي خطأ. باي طريقة. فقنع اعينه. ولم

يحسمهم. ما حسم جرح في الحد لما نقيم الحد بالقطع نحسم اليد. حتى الجرح لا يبقى. ولم يحسمه. وترك - 00:39:48

حتى ماتوا. فانزل الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله. هؤلاء القوم صنعوا بالراعي فجعل فاقام عليهم النبي صلى الله

عليه وسلم حد الحراة. كانوا في طرف المدينة. فاخافوه واخذوا مال - 00:40:18

وقتلوه وسلبوا عينييه اه فقها عينييه. فالتبى صلى الله عليه وسلم عاملهم في اه المذكور في الاية وهذا امر متروك لخيار الامام على

ارجح الاقوال. نأتي الايات بعدها اكتب الاسئلة وساجيب. يوم الجمعة القادم درس الفجر اجابة على الاسئلة. ان شاء الله تعالى -

00:40:38

فعل اجابة الاسئلة تغطي بعض الفروع التي ما نستطيع ان نذكرها بسبب ضغط الوقت. نأتي للاية التي بعدها يقول الله تعالى لا

يؤاخذكم ولكن يؤاخذكم بما الايمان فتفاوتته اطعام عشرة مساكين لوسخ ما تطعمون - 00:41:08

او كسوته او تحرير رقبة. اتمنى ان يجد في صيامه ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتكم واحفظتم وايمانكم كذلك يبين الله لكم

اياته لعلكم تشكرون. الاية في اليمين بدأ الله بعدم المؤاخذة في اليمين اللغو ويمينا له قول الرجل لا والله - 00:41:28

بلى والله والله لتأكلن والقلب غير معقدة كلام يجري على اللسان. وهي عادة متبعة وقد يقع هذا الغضب والزجاج. وقد يقع في

العجلة. فالله يقول لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. المؤاخذة انما تكون - 00:41:58

بما عقدتم تعقيد العقد يقود في اللغة وفي كتاب الله حسي وشرعي. اه الحسي كعقد الحدث المعنوي عقد الايمان وعقد العهد عقد

البيع وما شابه اخيرا بما عقدتم الايمان فكفارته. الهاء في قوله كفارته تعود على ما؟ فالكفارة ما - 00:42:18

كفارة ما عقدتم. فالهاء تعود على ماء. المتبوعة بعقدته فالله عز وجل يؤاخذكم بايمانكم المعقدة. اذا قال العلماء من عقد قلبه على

عهد الله وميساق الله فهذا يبيد. فاذا حصل القصد والنية وتعقيد القلب فاذا حث الانسان - 00:42:48

عليه اليمين. هنالك يمين غموس ويمين مكر وخداع وكذب. حالف ييوء باسمها واختلف اهل العلم هل فيه كفارة ام لا بناء على ما

ذكرته لكم؟ هل الكفارات جواير ام زواجر؟ فمن قال بالزجر - 00:43:18

قال عليه كفارة ومن قال بالجبر قال لقد صنع صنيعا اكبر من ان يكفر وهذا هو الراجح. فكفارته الكفارة من التكفير الكفر والكفر هو

الستر والكافر كافرا لانه يستراه فطرته والمزارع يسمى كافرا - 00:43:38

انه يستر البذرة في داخل الارض. والكفارة سميت كفارة بانها تستر الذنب وتغطيه. فعل فعل كفارة اصلا تفيد فكفارته اي من التكفير والتكفير هو الستر فتستر الذنب وتغطيه اطعاما طعام عشرة مساكين من اوسط المراد بالاوسط هنا اي الوسط بين طرفي الاسراف والتبذير. لا الاعلى ولا الادنى - 00:43:58

فلا يخرج الكفارة اهدأ الطعام يخرج يعني الطعام يعني خبز واذا اخرج واذا كان في لحم احسن وهو من انفس انواع الاطعمة قال او كسوتهم هذا عطش لطعام او كسوة. استغرب مضطر اقول هذا يستغرب كثير من الناس مش عارف ادبر حالي كيف المسكين - 00:44:28

لو هذا المسكين رأى اخوانه واصحابه الذين يعني يحبهم ويحبونه في المسجد. فيرى بعضهم فقيرا لو كان في البيت بيتعشى هو واياهم قد تكون له اخت فقيرة شعر فقير اخته مع اولادها وبناتها لما يجوا عالبيت وهي فقيرة لو انه اطعمهم مما يطعم - 00:44:58 يغذيه مما يتغذى هذه كفارة يمين. او كسوته قال العلماء الكسوة الضار. يعني البنت التنورة ولوزة قالوا درع وخمار كلام السابقين قالوا درع وشوار الولد قميصه والطلوع او مما يستر العورة فهذه الكسوة كسوة الظاهر - 00:45:18

يعني المرأة لما تقلب ملابس الصيف ملابس الشتاء. ولابس الشتا وملابس الصيف. او الورد يكبر ويبقى عندها بقايا نظيفة وجيدة ايه ده من آآ ملابس الاولاد والولد الان لا تصلح له فلو تصدق بها فكسى عشرة مساكين - 00:45:48

فموضوع كفارة اليمين سهلة. كفارة اليمين سهلة وتدخل في حياتنا. العلماء يقولون ايهما افضل الاطعام الاسناد جزئيات وعلى التخيير والتفضيل الذي يسد الحاجة فكانت حالة الفقير للاطعام فالاطعام افضل وان كانت حاجة الفقير الى الكسوة فالكسوة افضل - 00:46:08

قال او تحرير رقبة. تحرير الرقبة الاخراج من الرق. الشافعية في مثل هذه الصورة يحملون المقيد الحكم واحد وهو الوجوب والسبب مختلف. هناك قتل هنا السبب كفارة يمين العلماء الاصول في حملة مقيد في اربع صور صورتان متفق عليهما - 00:46:38 صورتان مختلف فيهما. اذا اتحد الحكم والسبب المتفق عليه انه يحمل. واذا اختلف الحكم والسبب فالمتفق عليه انه لا تحمل. واذا اتحد الحكم مع اختلاف السبب او السبب مع اختلاف الحكم. فهذا مما وقع فيه خلاف - 00:47:08

وهنا اطلق الله تعالى تحرير الرقبة ولم يقيدها بمؤمنة. وهناك قيدها بمؤمنة. والحكم واحد والسبب مختلف فالحكم واحد وهو الوجوب والسبب هنا كفارة يمين وهناك كفارة قتل. ففي مثل هذه الصورة وقع خلاف. فالشافعية يشترط - 00:47:28 في الرقبة ها هنا ان تقيد لانهم يحملون المطلق على المقيد. وغيرهم لا يشترط فيقول مطلق. الرقبة تجزئ ان لم تكن مؤمنة قال او تحرير رقبة فمن لم يجد من لم يجد الرقبة ومن لم يجد الاطعام والكسوة ماذا عليه - 00:47:48

قال الله تعالى فصيام ثلاثة ايام. هل يلزم في الايام الثلاثة آآ المتابعة ام لا؟ قرأوا وعبدالله بن مسعود. فاضاف صيام ثلاثة ايام متتابعة. وهذه قراءة شاذة باتفاق القراء وهل القراءة الشاذة تعامل معاملة الخبر الاحاد؟ ام انها تهدر وتهما ولا اذن لها؟ فبناء على هذا الخلاف وقع خلاف - 00:48:08

بين فقهاء هل يشترط التتابع في الايام ام لا؟ فذهب جماهيرهم الى انه لا يشترط التتابع في صيام ثلاثة ايام وذهب احمد الى وجوب التتابع حملا له القراءة الشاذة على انها خبر - 00:48:38

وحقيقة قراءة الصحابة مع تفسير الصحابة او الاقوال الفقهية عند الصحابة يعني امر يحتاج يحتاج الى قال ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتكم ولا بد من شيء وهو ايش؟ اذا حلفتكم حدثت فمن حلف فحفظ يمينه ولم يحنث فلا شيء عليه. ويجوز ان تكسر عن يمينك ثم تحدث - 00:48:58

يجوز ان تحنث ثم تكفر عن يمينه. طب ايهما الافضل؟ ان رأيت غيرها خيرا منها لاحسن ان الاصل ان تحفظ قال الله تعالى واحفظوا ايمانكم. قال ذلك كفارة ايمانكم. ذلك اي المذكور من الخصال - 00:49:28 كفارة ايمانكم اذا حلفتكم قال الله تعالى واحفظوا ايمانكم. الواجب الحفظ. وهذا يفيد على يفيد بان كثرة الحلف ليس بالامر المحمود.

ويفيد ايضا لحرمة الحلف بغير الله. وحرمة عدم القاء البال اليمين بعض الناس يحلف ويعقد قلبه ثم لا يوقظها بالا ولا يحفظ هذا

اليمين. بل يفيد عدم - 00:49:48

احباب الحنس ان تحفظ اليمين لا تحنت فيه. ومتى يكون الحنف افضل؟ ان كان خيرا. اذ رأيت ان الحلف فان كان خيرا فالاحسن ان تحدث. فقلت لك ان تحدث في الحنثة تكفر ولك ان تكفر ثم تحنت حديثان - 00:50:18

والتأخير ذكره الامام مسلم رحمه الله تعالى في الصحيح. كذلك مثل هذا البيان الله يبينه لكم لعلمكم تشكرون ما انعم الله تعالى آآ به عليكم من شرائعه وبيان وايضاح احكام - 00:50:38

دينا. النذر مثل اليمين. لكن الفرق بين النذر واليمين ان الاصل في اليمين الاحسن ان تحفظه. الاحسن ان تحفظه هناك ان تتحول الى غيره اذ رأيت غيره خيرا منه. اما المذهول فالاصل فيه ان يؤدي. الاصل فيه ان يؤدي - 00:50:58

ولا تتحول الى غيره الا عند العجز. فالنبي قال النثر يمين. فاذا عجزت عن نذر فحين اذ تكفروا كفارة يمين. اليمين انت مخير. النذر لا انت ملزم فيه. الملزم فيه. فعند - 00:51:18

عجزي عن اليمين حين اذ تلجأ الى الكفارة. الاية التي بعدها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انها الصوم فاجتنبوه لعلمكم تغفلون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم وهل انتم منكرون - 00:51:38

طبعاً هذه اية فيها رد قوي واضح جلي على من زعم وما اكثرهم وما اكثر هذه الايام من ان الله تعالى ما ذكر الخمر في كتابه تحريم. الخطاب لجميع المؤمنين. يا ايها الذين - 00:52:08

امنوا انما الخمر. والمراد بالخمر الاسكار. ووهبة تخمر العقل. ما تغيب بالعقل وقل مسكر خبر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلة تهريب الخمر الاسكار وليست سيلان. فالحشيش خمر - 00:52:28

لأنها تسكر وما اسكر كثير فقليله حرام والكثير ليس بمطلق. وانما مقيد بحديث اخرجه ابو داود واحمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت صلى الله عليه وسلم ما اسكر الفرق فملئ الكف منه حرام. والفرق عشرة ونص عشرة - 00:52:58

ليش؟ العرب لما كانوا يسكروا حرم الله الخبر كيف كانوا يسكروا؟ كانوا يصنعون بجرار. يعني مش مثل واشربها جرة جرة خمر. جرة الخمر تسع فرق قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام كثيره مطلق قيد بالفرق. قالوا - 00:53:28

الفرق العشرة لتر. سائل. فالي عشرة لتر غاز خرب يصبح حصوة بكف منه حرام. ايها اشد حرمة او ضررا؟ ايها اشد ضررا اه الخبر ام الحشيش تفصيل. الخبر اشد دور ربع المجتمع والحشيش اشد ضررا على المتعاطي - 00:54:08

تعاطي الحشيش يدمر نفسه. الحشيش اشد ضررا على صاحبه. والخمر اشد ضررا على فالخمر ليس لا يلزم في الخمر ان يكون سائلا فكل شيء يسكر حرام. في الحديث ما اذكر نهى النبي عن كل مسلم - 00:54:48

والمفتقر زيادة زاد شهر بن حوشب وهو ضعيف قال الله تعالى انما الخمر والميسر. لماذا قرن الله الخمر بالميسر بان النفس تتعلق بالخمر. النبي صلى الله عليه وسلم يقول مدمن خمر كعابد وثن. والعياذ بالله - 00:55:18

اصحاب الخمر لا همة لهم ولا ارادة لهم. ونفوسهم رديئة وهمهم هابطة سمعت شيخنا الالباني رحمه الله يقول خير عادة لا تأسرك عادة. تصبح يعني شيء لابد منه لا. كن قويا - 00:55:48

ونفهم من الصيام ونقل الطعام الى السحور. من باب تقوية الهمة ولا تأثر كعادة. الله يقول انما الخبر الميسر القمار الدست يدعو فيه الى دسك. والخمر الكأس يدعو فيه الى دكاس. فهذا فيه - 00:56:08

ابن النفس وهذا في تعلق زائد للنفس. فحسم الله هذا الامر بالحرمة. ما الفرق بين الميسر والقمار كل قمار ميسر وكل ليس كل ميسر قمار. فالميسر هو اللعب بالباطل. فكل لعب باطل - 00:56:28

تتعلق فيه النفس. انما هو مدعاة للقمار. والقمار فيه اكل مال بباطل والميسر لا يلزم ان يكون فيه اكل مال بباطل. فكل لعب تتعلق فيه النفس وتدعو صاحبها بان يقامر ويغامر حسمه الشرع فمنعه - 00:56:48

والذي يقرأ الكلام السلف الصالح عن الميسر وان اللعب بالجوز من الميسر والشطرنج من الميسر الدرب من الميسر علي رضي الله عنه

اثر عنه انه قال شطرنج ميسر العجب الخبر على التحقيق لم يثبت عنه. الخبر للتحقيق من حيث تخريج الحديث. الاثر لم يثبت عنه. طبعاً كل ما ورد عن النبي صلى في الشيطان - [00:57:18](#)

موضوع ما عرف ما عرف ايش ترج في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن عرف الندم. وثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بندر الدشير فكأنما غمس يده بلحم خنزير ودمه. قال العلماء قبل الاكل - [00:57:48](#)

الغبص الانسان لا ياكل حتى يغمس. والنبي جعل لعب النار دون قمار دون قمار. لعب الرد دون قمار ميسر فكل باطل مقدمات القمار ما يسر. فلما ذكر الله الميسر دل هذا على ان القمار - [00:58:08](#)

حرام ايضاً. فالانسان لا يأكل قماراً لا يأكل قماراً حتى يكون قبل القمار لعب بباطل وهو الميسر. فكما ان الانسان لا يأكل خنزيراً حتى يغمس يده فيه. فغمس الخنزير كالميسر. والاكل كالقمار. غمس اليد بالخنزير كالميسر. والاكل - [00:58:28](#)

كالقمار فالغمس مقدمة الاكل فالميسر مقدمة القمار. فغمس اليد مقدمة للقمار. فالله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصار. الانصار المنصوبة للاصنام سبحانه الله. كذلك ادمان تجد بعض الناس دينه باطل. وتقامت - [00:58:58](#)

الادلة العظيمة الظاهرة البينة الواضحة على بطلان دينه وهو متعلق والكلام في هذه قال والازلام الازلام اللي هي آ كما قلنا مفرداً وهي التي يستقسم بها. قال الله عز وجل رجس. ايش اعراب رجس - [00:59:28](#)

طبعاً خبر انما الخبر رجس. وما بعد الخبر وما بعد الخمر معطوف قال الله عز وجل عز وجل رجس. خبر للخمر. الخمر لم تذكر في القرآن بصيغة التحريم. لان الله لو قال حرمت الخمر لما لعن النبي صلى الله عليه وسلم فيها عشراً - [00:59:58](#)

لو ان الله تعالى قال حرمت الخمر يقينا ما قال النبي جعل الله في الخمر عشرة. هل البحور الحرام محصور في ايش؟ في شربها. لكن الحرام في الخمر في صانعيها وفي بائعيها وفي - [01:00:28](#)

شاربيها وفي حاملها وفي المحولة اليه. وفي من يبيع العنب لمن يصنع الخمر ملعون نبيع العنب لماذا؟ لان الله حصر الخمر بانها رجس. الرجس يطلق على النجاسة والعابرة في العرب عند العرب رجس. اذا اكد الله تعالى تحريم الخمر والميسر بوجوه من التأكيد. تأمل معي - [01:00:48](#)

الاية تصدير الجملة بانما اولاً قرنهما بعبادة الاصنام. ثانياً وهذا وهذا تماماً نلتقي مع قول النبي صلى الله عليه وسلم شارب الخمر مدمن الخمر كعاب الوثن. هذه في الاية. ربط الاحاديث في الايات - [01:01:18](#)

الامور مهمات طيب اوجه تحريم الخمر وتأكيده حروبة الخمر في الاية اولاً الله قال يفيد الحصر. ثانياً اه ان الله عز وجل قرنهما بعبادة اصنام. ثالثاً ان الله عز وجل - [01:01:38](#)

جعلها رجسة. رابعاً قال اه قال الله عز وجل انها من عمل الشيطان والشيطان لا يأتي منه الا الشر الخالص. خامساً انه قال فاجتنبوه. سادساً انه جعل جعل من الفلاح قد تجتنبوه لعلكم تفلحون. واذا كان الاجتناب فلاحاً ماذا كان الارتكاب - [01:01:58](#)

خسارة وخيبة ومحققاً. ثم ذكر الله تعالى ما ينتج ادي الخمر وهو وقوع التعدي والتباغض بين اصحاب الخمر والقمار وذكر ما يقع عليه من عن مراعاة الاوقات في الصلوات فهذه كلها تفيد الحرمة وان الخمر والميسر محرمة - [01:02:28](#)

قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان. ايش من عمل الشيطان قالوا هو الشيطان يفعل هذا. وقالوا لا الشيطان يزينه لكم. منهم من حمل الاية على ظاهرها. قال عمل الشيطان يشرب خمر - [01:02:58](#)

تحب الخبر. الشياطين يحبوا الخمر يشربونه. ومنهم من قال يعني من عمل الشيطان يعني يزينه لكم. فانتم بتزيين الشيطان واغوائه لكم. ولذا قالوا في الخمر ام الخبائث. قال فاجتنبوا اقرب ضمير على فاجتنبوه ما هو؟ ضمير فاجتنبوه معه اقرب ضمير - [01:03:18](#)

يعني خبر رجس رجس يعني امر من اجتناب مع البيان العلة. وهذا من رحمة الله بنا. قال فاجتنبوا الرز. لان في كفة لا يوجد عاقل يشرب خمر. هذا رجس. اشترى به الرجس. وهذا وهذا فيه بيان مزيل. لقبح - [01:03:48](#)

وله حربة الخمر فاشتغلوه اجتنبوا الرجسة. الذي ما سبق يعني وعلى رأسه الخبر قال لعلكم تفلحون. لا يمكن للانسان ان يفلح في الدنيا والاخرة وهو شارب خمر. فشارب الخمر ليس بصاحب ارادة - [01:04:18](#)

ولا يعتني بمعالي الأمور. وينشغل بسفاسف الأمور. قال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم الادب والبغضاء في القبر والميسر ويصدق عن ذكر الله. الله بين مفسد الخمر في الدنيا والاخرة. المفسد الدنيوية عدم الالفة والمحبة - [01:04:38](#)

وجود العداوة والبغضاء فهذا ضاع عقله وهذا ذهب ماله ضاع عقله بسبب الخمر هذا ذهب ماله فالذي يذهب عقله يعتدي على الخلق ويعتدي على اعراض وقد يقتل نساء الله الرحمة للناس اليوم - [01:05:08](#)

الانسان اذا وقع في جريمة القتل ماذا يصنع؟ يذهب يشرب الخمر. ويقول القانون انا كنت مخمورا. ورجل اكل مال رجل هذا من اسباب البغضاء. وجود العداوة والبغضاء بين الناس. قال - [01:05:28](#)

ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. هذه من المفسد الدنيوية. قالوا يصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة في مفسد دينية. فهذا شارب الخمر ومقابر ليس له نفس. هنيئا - [01:05:48](#)

نفسى اطمئن نفس قلب او قلب متعلق معلق بالله. قلبه معلق بالمال فقال الله عز وجل فهل انتم فهل انتم منتهون؟ في هذا زجر بليغ يفيد الاستفهام قال على التقرير والتوبيخ. وافر هؤلاء. هذه المضارب الدينية والدنيوية يا ايها - [01:06:08](#)

يا من تتعاطى الخمر ويا من تتعاطى الخمار هل تنتهوا بعد هذا البيان؟ هل تنتهوا بعد هذا البيان؟ نكتفي بهذا القدر - [01:06:38](#)